

الرومانسية السوداء في الحرف القرمزي للكاتب ناثنال هوثورن (1850) و موبى ديك للكاتب هيرمان ملفيل (1851): دراسة مقارنة.

إعداد

سالي الشحاتيت

المشرف

د. منى عبدربه

جامعة الزيتونة الأردنية، 2024

الملخص

تتناول هذه الأطروحة عناصر الرومانسية السوداء من خلال دراسة مقارنة لرواية الحرف القرمزي للكاتب ناثنال هوثورن ورواية موبى ديك للكاتب هيرمان ملفيل. يُظهر سرد ملفيل الملحمي بشكل بارز الغموض المحيط بمفاهيم الخير والشر. يتجسد هذا الغموض في شخصيات مثل الكابتن أهاب الذي يطمس هوسه المستغرق حدود الكرامة الأخلاقية، وكويكويج وستاربوك، اللذين تغطي أفعالهما النطاق الكامل للأخلاق الإنسانية. إن إدراج الجوانب الخارقة للطبيعة، مثل التنبؤات ورمزية الحوت الأبيض والحربة، يعمل بمثابة استعارات قوية تمثل الخوف العميق من الوجود والقوى الغامضة التي تؤثر على مدة مصير الإنسان. في المقابل، تتناول رواية هوثورن "الحرف القرمزي" جوهر الخطيئة والدوافع النفسية الجسدية من خلال تصوير أفراد مثل هيستر برين، وآرثر ديميسدال، وروجر تشيلينجورث. يعد الحرف القرمزي "A" بمثابة رمز قوي للإدانة العامة والعذاب الشخصي، حيث يستكشف الجوانب النفسية المعقدة للذنب والإذلال والفداء. إن وجود النفاق وصعوبة التوفيق بين معايير المجتمع والأخلاق الشخصية يضيف تعقيدًا إلى القصة، ويشكك في الأفكار التقليدية حول الفضيلة والأخلاق.

يتناول هذا البحث الاهتمامات الموضوعية المشتركة للرومانسية المظلمة، مع التركيز على الأساليب السردية الفريدة التي استخدمها هوثورن وملفيل. تحاول الأطروحة إظهار الأهمية الدائمة والرؤى العميقة التي تقدمها هذه الكلاسيكيات المؤثرة في الأدب الأمريكي. يتعمق هذا التحليل المقارن في الغموض الأخلاقي في موبى ديك والتعقيدات النفسية في الحرف القرمزي. إنه يقدم استكشافاً دقيقاً للتجربة الإنسانية، ويحث القراء على فحص تعقيدات الخطيئة والذنب والفداء في عالم مليء بالغموض الأخلاقي وعدم اليقين الوجودي.